



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

دراسة اقتصادية لكفاءة إنتاج اللحوم الحمراء بمحافظة الفيوم

د. محمد أحمد سعيد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٢، العدد الأول، مارس ٢٠١٢.

تمثل الثروة الحيوانية في مصر قطاعاً هاماً من الإنتاج الزراعي، حيث تساهم بحوالي ٣٥.٥٪ من متوسط القيمة النقدية للإنتاج الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٠). وتظهر مشكلة اللحوم الحمراء حالياً بأن أسعارها تتزايد بمعدلات مرتفعة نسبياً، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية، والتي نتج عنها ارتفاع أسعار معظم المنتجات، وصاحب ذلك ارتفاع مماثل في أسعار الحيوانات الحية المعدة للتسمين كأحد المدخلات لهذا المنتج.

وتستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية قياس أهم العوامل المحددة لإنتاج اللحوم الحمراء في محافظة الفيوم، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات. هذا بالإضافة إلى تناول جانب التكاليف الانتاجية للحوم الحمراء، لتحديد أهم بنود هذه التكاليف والاسترشاد بها في تحديد الكفاءة الاقتصادية لمربي الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء.

واعتمدت الدراسة على طرق التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي مثل استخدام أسلوب الانحدار البسيط والانحدار المرهلي المتعدد. وبالنسبة لمصادر البيانات فقد اعتمدت الدراسة بصفة رئيسية على البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها خلال الموسم الزراعي ٢٠١٠/٢٠١١ بأسلوب الاستبيان المعتمد على المقابلة الشخصية لعدد ١٥٠ مربي حيوانات التسمين في المزارع التقليدية بمركزى الفيوم وأبشواى.

وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط اجمالى عدد مشروعات تسمين الماشية بمحافظة الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠) يبلغ حوالى تسعة آلاف مشروعاً، بطاقة سنوية تبلغ حوالى ١٠٧ ألف رأس، ويبلغ متوسط عدد رؤوس تسمين الماشية الفعلى حوالى ٨٥ ألف رأس، تنتج حوالى ٣٤ ألف طن لحوم حمراء سنوياً.

كما تبين أن متوسط قيمة تكاليف التغذية والتي تشمل الأعلاف المركزة والأعلاف الجافة والتبن والأعلاف الخضراء تبلغ حوالى ١٩٢٥ جنيهاً، ١٩٤٢.١ جنيهاً، ١٩٧٩.٥ جنيهاً، تمثل نحو ٢١.٩٣٪، ٢٣٪، ٢٥.٢٥٪ من متوسط التكاليف المتغيرة فى الفئات الحيازية الثلاث، الفئة الأولى (٣ رؤوس فأقل)، الفئة الثانية (٤ رؤوس - ٩ رؤوس)، الفئة الثالثة (١٠ رؤوس فأكثر). على التوالي. كما بلغت قيمة تكاليف شراء الرأس من الحيوانات المسمنة حوالى ٦٢١٧ جنيهاً، ٦١٠٦ جنيهاً، ٥٦٧٤ جنيهاً، تمثل حوالى ٧٠.٨٣٪، ٧٢.٤٪، ٧٢.٤٪ من متوسط التكاليف المتغيرة فى الفئات الحيازية الثلاث على التوالي.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً على إنتاج اللحوم الحمراء فى الفئة الحيازية الأولى هى متغيرات عدد الوحدات الحيوانية (س١)، وزن الحيوان فى بداية التسمين (س٢)، الكمية المستهلكة من العلف المركز بالكيلو جرام (س٤)، وبلغت قيمة المرونة الاجمالية حوالى ١.٥٥ مما يعكس زيادة العائد مع السعة. وبالنسبة للفئة الحيازية الثانية تبين أن أكثر العوامل تأثيراً على إنتاج اللحوم الحمراء هى متغيرات الكمية المستهلكة من السيلاج بالكيلو جرام



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

(س٧)، وزن الحيوان فى بداية التسمين (س٢) ، مقدار العمالة البشرية المستخدمة (س٨)، الكمية المستهلكة من العلف المركز بالكيلو جرام (س٤)، كما تبين أن أكثر العوامل تأثيراً على إنتاج اللحوم الحمراء فى الفئة الحيازية الثالثة هى متغيرات الكمية المستهلكة من السيلاج بالكيلو جرام (س٧)، وزن الحيوان فى بداية التسمين (س٢) ، الكمية المستهلكة من العلف التبن بالكيلو جرام (س٦).

كما أوضحت دراسة دالة التكاليف أن حجم الإنتاج الذى يعظم الربح بمزارع تسمين الماشية بالفئات الحيازية الثلاث يبلغ فى الفئة الحيازية الأولى حوالى ٨٤٠ كيلو جرام من اللحم الحى بمتوسط ٤٢١ كيلو جرام للرأس الواحدة ، بينما يبلغ نحو ٢٩٧٩ كيلو جرام من اللحم الحى بمتوسط ٤٢٢ كيلو جرام للرأس الواحدة فى الفئة الحيازية الثانية، ٧٣٣٨ كيلو جرام من اللحم الحى بمتوسط ٤١٠ كيلو جرام للرأس الواحدة فى الفئة الحيازية الثالثة.

وتوصى الدراسة بضرورة ارشاد المزارعين المربين لحيوانات التسمين فى المزارع التقليدية بأهمية زيادة أعداد حيوانات التسمين لتأثيرها على خفض تكاليف التغذية. ايضا مراعاة وزن الحيوانات فى بداية التسمين لما له من دور فى خفض تكاليف الإنتاج وقصر مدة التسمين.